ميزانية 2017: ارتفاع ديون السعودية إلى 91 مليار دولار في 6 أشهر

أظهرت بيانات رسمية صادرة عن وزارة المالية السعودية، ارتفاع الدين العام للمملكة في النصف الأول من العام الجاري بزيادة بلغت نسبتها 7.9%.

تقرير : مودة اسكندر

على الرغم من الاجراءات التي تتخذها المملكة بهدف الخروج من أزمتها المالية، إلا أنه حتى اللحظة، لا يبدو أن اقتصادها سيتعافى قريبا.

وزارة المالية كشفت عن التقرير الربعي لأداء الميزانية العامة للدولة للربع الثاني لعام 2017، والذي أكد ارتفاع الدين العام في المملكة إلى 341 مليار ريال في 6 أشهر فقط، مقابل 316 مليار ريال بنهاية عام 2016.

وفي مؤتمر صحفي عرضت خلاله الوزارة مؤشرات الميزانية، تراجع الإنفاق الحكومي بنسبة 2%، إلى 380 مليارا و700 مليون ريال. يأتي ذلك في ظل خطط التقشف التي طالت مختلف القطاعات وأثرت سلبا على انتاجية الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة.

وعلى الرغم من ارتفاع إيرادات النصف الأول بنسبة 29%، إلا أن الميزانية واصلت تسجيل عجز بلغت قيمته 72 مليارا و700 مليون ريال، ليسجل في الربع الثاني من العام الجاري عجز بقيمة 36 مليار و500 مليون ريال.

وسجلت إيرادات الربع الثاني 163 مليارا و900 مليون ريال، بنسبة ارتفاع 6%، فيما تراجعت المصروفات بنسبة 1,3%، إلى 210 مليار و400 مليون ريال، مقارنة مع العام 2016. تراجع، يعود إلى ما تعانيه المملكة من تراجع حاد في إيرادتها المالية نتيجة ارتفاع تكاليف العدوان على اليمن وتأثرها بانخفاض أسعار النفط عالميا.

وبهذا يتواصل العجز في الميزانية السعودية الذي سبق أن قدرته الوزارة بـ26 مليارا خلال تقريرها للربع الأول من العام الجاري، ويأتي ضمن تقديرات تتوقع عجزا قدره 198 مليار ريال للعام الجاري.